



ادعى نظام الأسد حدوث العديد من حالات الاختناق في صفوف المدنيين نتيجة وقوع هجوم كيماوي على إحدى القرى الخاضعة لسيطرته في ريف حماة الشمالي.

وذكرت وكالة أنباء النظام "سانا" يوم السبت 23 مارس الجاري، أن 21 شخصاً من قرية "الرصيف" شمالي حماة أصيبوا بحالات اختناق، نتيجة استنشاق غازات سامة، بعد سقوط عدد من القذائف مصدرها "التنظيمات الإرهابية" على حد تعبيرها.

وبثت "سانا" تسجيلاً مصوراً قصيراً يظهر عدداً من المدنيين بحالة جيدة وهم يضعون أقنعة لاستنشاق الأوكسيجين في مستشفى السقليبية في ريف حماة، في حين لم يbedo على المصابين الأعراض الاعتيادية التي ظهرت على ضحايا الهجوم الكيماوي في الغوطة الشرقية وخان شيخون والذين أوديوا بحياة المئات من الأبرياء.

من جهة أخرى، نفى مكتب حماة الإعلامي مزاعم النظام حول وقوع هجوم كيماوي في مناطق سيطرته بريف حماة، مشيراً إلى أن ما حدث لا يعود أن يكون تمثيلية مفبركة لتبرير استهداف قوات النظام للمناطق المحررة.

وصرح عضو المكتب "شحود جدع" لجريدة المدن الإلكترونية: أن "حديث النظام عن قصف كيماوي، ما هو إلا عبارة عن محض ادعاءات، وأضاف: "شهدنا مرات عديدة القصف الكيماوي على المناطق المحررة، ونعرف كيف تكون حالة المصابين، وما به نظام الأسد في مستشفى سقليبية لا يعود عن كونه تمثيلية ركيكة بسيناريو مهزوز وأداء تمثيلي مثير للسخرية" وفق تعبيره.

وأوضح "جدع" أن نظام الأسد "يواصل قصفه للمناطق المحررة والمكتظة في المدنين بريف حماة عموماً، والريف الغربي (سهل الغاب) على وجه الخصوص" ما دفع فصائل المعارضة للرد بقصف موقع للنظام في سهل الغاب بقذائف الهاون، كما نفى استهداف أي موقع فيه "مدنين".

من جهة أخرى، قال مسؤول الرعاية الصحية الثانوية في مديرية صحة حماة الدكتور "محمد هنداوي" لـ"الصحيفة نفسها"، إن "من المشاهدة للحالات التي ظهرت في فيديو مصور بثته قنوات النظام لا يبدو هناك حالات اختناق حقيقة والأشخاص يظهرون بحالة صحية جيدة ولا تبدو عليهم الإصابة باستنشاق الغازات السامة".

وليس هذه المرة الأولى التي يفبرك فيها إعلام النظام سيناريyo هجوم كيماوي، إذ سبق وأن ادعى حصول هجمات على مناطق سيطرته في حلب أواخر نوفمبر 2018، الأمر الذي كذبته الخارجية الأمريكية واصفة إياه بالـ"مفبرك".

المصادر: